

## ملزمة عرب 311



### تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ← مناهج مملكة البحرين ← الصف الثالث الثانوي ← لغة عربية ← الفصل الثاني ← ملفات متنوعة ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 14:42:32 2025-05-19

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب | اختبارات الكترونية | اختبارات | حلول | عروض بوربوينت | أوراق عمل  
منهج انجليزي | ملخصات وتقارير | مذكرات وبنوك | الامتحان النهائي | للمدرس

المزيد من مادة  
لغة عربية:

### التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثالث الثانوي



صفحة مناهج مملكة  
البحرين على  
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

### المزيد من الملفات بحسب الصف الثالث الثانوي والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

ملزمة عرب 311

1

تحليل و شرح نص ردّي عليّ عواطفني وسلامي

2

مذكرة عرب 222

3

مذكرة عرب 302

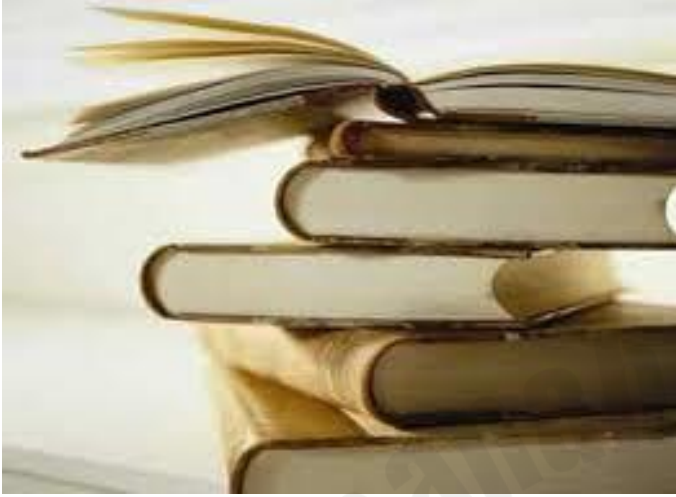
4

حل الدرس السابع احتجاج العائد من رحلة الخوف

5



مملكة البحرين  
وزارة التربية والتعليم  
مدرسة مدينة عيسى الثانوية  
قسم اللغة العربية



# الملزمة الكاملة

عرب ٣١١



إعداد: أ. محمد المخلوق  
بالتعاون مع أ. عايد فايز

معالجة ميسرة لنصوص  
من الأدب العربيّ المقارن

إشراف: المعلم الأول أ. عادل السعيد  
متابعة: مدير المدرسة أ. طارق رفعت

## الوحدة الأولى: تأثير الأدب العربي القديم في الأدب العالمي الموضوع: أثر كليلة ودمنة في خرافات لأفونتين

مدخل:

- الأدب المقارن من الدراسات الجديدة، ومنشأه أوروبي (القرن الـ ١٩م)، وهو يختلف عما لدى العرب من مفاضلات أدبية بسيطة داخل الأدب العربي بين الشعراء.
- الأدب المقارن يهتم بدراسة أثر التلاقح (التأثير والاختلاف) بين أدب أمّة وأدب أمّة أخرى.
- الأدب المقارن يختلف عن المفاضلة والوساطات.
- الوساطة الأدبية: تقارن بين نصين من لغة واحدة وحضارة واحدة، وتصدر حكمًا عليهما.
- الموازنة الأدبية: المقارنة بين نصين من بيئة واحدة ولغة واحدة، وبيان ما فيهما من حسنات ومساوئ.
- المقارنة الأدبية: المقارنة بين النصوص التي قد تكون من لغات عدّة، بغرض كشف السرقات والمفاضلات، دون التعرّض للتأثير والتأثر بينهما.

## النص الأول: مثل السرطان والعلجوم

تمهيد:

- كتاب كليلة ودمنة ألفه ابن المقفع، وترجع أصوله للغة السنسكريتية الهندية، ثم ترجم للفارسية القديمة، ونقله ابن المقفع للعربية، بعدما أضاف عليه. والكتاب قصص أبطالها حيوانات غالبًا لإرسال رسائل توجيهية للمجتمع بكافة شرائحه.

### • عتبات النص:

- النمط الكتابي: حجاجي يغتني بالسرد
- الجنس الأدبي: مثل خرافي
- مناسبة النص: مثل العلجوم والسرطان ضربه ابن آوى لصديقه الغراب الذي أراد الانتقام من ثعبان أسود كان يأكل فراخه.

- موضوع النص (الرسالة): لا يُحارب الشر بالشر، ولا يسترد الحق بمخالفة الأخلاق الفاضلة.

### ○ تقطيع النص: يقسم النص إلى قصتين:

القصة الإطارية: العبارتان التاليتان تشيران لهذه القصة الممهّدة: [قال ابن آوى، وإنما ضربت لك هذا المثل لتعلم أن بعض الحيلة مهلكة للمحتال]، أي الهدف تعليمي/إصلاحي.

### ← القصة الإطار:

- وهي قصة غير مكتملة تكون مقدّمة لتنقل القارئ إلى سياق سردي قصصي عبارة عن حوار يسعى فيه الراوي (ابن آوى) إلى إقناع الغراب بعدم قتل الثعبان الذي قتل فراخه، لأنّ "الفشل قد يكون مصير المحتال نفسه"، وقد دعم تلك الأطروحة بقصة (قصة السرطان والعلجوم).
- لتوكيد "إنّما ضربت.." مع التعليل "لتعلم.." يعطيان سبب سرد القصة المضمّنة.

### ← القصة المضمّنة:

وضع البداية		
زعموا أنّ..	... وجهد شديد	العلجوم قبل الهرم
سياق التحوّل		
فجلس حزينًا...	... فيأكلهما	خداع العلجوم
وضع الختام		
حتى إذا كان..	فأخبرهنّ بذلك	انكشاف العلجوم

### ★ وضع البداية: [العلجوم قبل الهرم]

- افتتاح القصة بعبارة "قال ابن آوى: زعموا" يعني أن الراوي (ابن آوى) وراءه راوٍ آخر مجهول بصيغة جمع المتكلم الغائب، أي أنّ الحكاية تتطوّل من رؤية جماعية.
- المكان والزّمان مطلقان بلا تحديد، ولكن هناك إشارة وظيفيّة "أجمة كبيرة السمك" لتشير إلى أنّها بيئة خصبة، ورغم ذلك فإن العلجوم عاجز لكبر

سنّه، والأحداث وقعت بالماضي (عشش، عاش، أصابه..).

- اختصرت البداية تحول الزمن بالنسبة للعجوم [من قوة وقدرة إلى عجز إلى هلاك]. "عشش في أجمة.. فعاش ما عاش"، لينقلنا حرف العطف "ثم هرم" إلى تأزم الموقف حيث يتوالى الانحدار سريعاً فلم يستطع، فأصابه.

★ سياق التحول: [خداع العجوم]، تحكّمت في هذا المقطع ثلاثة أطوار حديثة:

- الإخبار: قُدّمت الأحداث بشكل سريع متعاقب باستخدام حرف "الفاء" (فجلس، فمرّ، فرأى، فدنا، فانطلق، فأقبلن، فقلن له)، لأنّه جرى استغلال غريزة الخوف لدى السمك وتعطيل العقل، فجاءت الأحداث متوالية بفواصل زمني قصير.

- التفاوض: السمك الخانع اضطر تحت هاجس الخوف للتحالف مع العدو القوي (في الاحتيال/ في الفتك). من جانبه تظاهر العجوم بأن خطابه صادق وناصح (أما مكابرة الصيادين فلا طاقة لي بها، المصير إلى غدير فيه صلاحك..).

- النجاح في الحيلة: أعاد علاقة القوي بالضعيف إلى منطقها الأصلي (مفترس وضحية).

★ وضع الختام: [انكشاف العجوم]

- ← حصل اضطراب معاكس أعاد الأحداث للهدوء والتوازن، بعدما حلّ السرطان الخائف محل السمكتين لييتحوّل من مساعد في التحايل إلى ضحية بدوره، وذلك بعد تفاوض جديد أملاه الجوّ العام حيث شعر بالملل والوحدة (أشفقت، استوحشت).

- ← السرطان مرّ بلحظة وعي حاسمة في حياته إمّا ستعني نجاح حيلة العجوم، أو ستنتهي لتؤكد نتيجة المثل المضروب (بعض الحيلة مهلكة للمحتال).

- ← ثمة جملتان: الأولى تحكي صراع الاثنين ونجاة السرطان (ثم أهوى بكلتيه..)، والثانية (وتخلّص السرطان إلى السمك فأخبرهنّ بذلك) تعلن عودة السرطان لإعلان فشل حيلة العجوم، ليتشكل مجتمع جديد بلا قهر ولا حيلة مهلكة.

- ← التقويم: استجاب نصّ "مثل العجوم والسرطان" إلى بنية الحكاية المثلية النموذجية، فقام على تضمين جعل طبقات السرد متوالية (بيدبا الراوي يعظ دبشليم، دمنة يقنع كليلة، ابن آوى يضرب مثلاً للغراب).

← تعليق عام على النصّ:

- الحوار: داخليّ (حديث العجوم مع نفسه بخوف) + خارجيّ (حديث السرطان مع العجوم، حديث العجوم مع السمك).
- الزمان: في الزمن الماضي، ولكنّه مطلق بلا تحديد.
- المكان: مطلق، ولكنّ فيه إشارات وصفية "أجمة كبيرة السمك".
- الوصف: وظيفيّ بما يخدم سرد الحكاية، ويعطي خلفية على أجوائها.
- الشخصيات: [العجوم يمثّل القوّة مع الدهاء + السرطان يمثّل المقاومة وعدم الاستسلام + السمك يمثّل الضعف رغم كثرة العدد]، والزّاوي هو ابن آوى الذي لم يقف محايداً بل انتصر للأطروحة المدعومة.

## النص الثاني: الذئب والحمل

تمهيد:

- النص هو الأمثلة العاشرة من الكتاب الأول
- لأمثولات لافونتين، وهي قصائد كتبها على دفعات.
- تمتاز أمثولات لافونتين بأنها:

١. قصائد قصيرة نسيًا.

٢. تقوم على شكل سردي قصصي موجز.

٣. تقدّم عبرة أو قيمة أخلاقية لغاية التعليم.

٤. تركز على الخصائص السلبية للنفس البشرية.

- مصدر الأمثولات: استلهم لافونتين أمثولاته من الأدب الإنساني القديم ومنه "كليلا ودمنة" ومصادر أخرى.

• عتبات النص:

○ النمط الكتابي: حجاجي يغتني بالسرد.

○ الجنس الأدبي: مثل خرافي.

○ موضوع النص: الغلبة رأياً وفعلًا تكون للقويّ بدليل

أمثلة الذئب مع الحمل.

○ العنوان:

- "الذئب والحمل" قدّم الغالب على المغلوب، وفي ذلك

تنبؤ بنهاية الحكاية، كعادة "كليلا ودمنة".

- هناك مقابلة بين طرفين نقيض علاقتهما الافتراس:

[الذئب]: لاعم، داهية، [الحمل]: عاشب، وديع.

← تحليل المقاطع:

★ الأطروحة:

• البدء بجملة اسمية: "رأي القويّ هو الأفضل": فيها

إطلاق وتعميم وثبات للأطروحة.

• ضمير الفصل: "هو الأفضل" أكد الأطروحة.

• التفضيل: "الأفضل" فيه مقارنة ضمنية بين رأيين.

- صيغة الجمع: "وسنبيّن لكم.." المتكلّم يعبر عن جماعة كثيرة ترى أن رأي القوي أفضل، ويخاطب المجتمع كلّ.

★ سيرورة الحجاج:

وضع البداية		
كان حمل..	تلك الأماكن	الحمل يشرب الماء
سياق التحوّل		
"ما الذي جعلك.."	عليّ أن أنتقم	ظهور الذئب
وضع الختام		
ثمّ إلى هناك	آخر من المحاكمة	الذئب يأكل الحمل

✓ وضع البداية:

• زمان ومكان مطلقان بلا تحديد، وهذا يعني أن

العالم خرافيّ كحال "كليلا ودمنة".

• "كان يروي" (فعل ماضٍ + مضارع) في العبارة

دلالة مطلقة.

• "مجرى ماء نمير" مكان طبيعيّ بصفة جمالية

ممتازة فيها هدوء.

✓ سياق التحوّل:

• تغيّر عنيف يرسّخ جنس الخرافة بظهور الذئب.

• الوصف: قدّم صورة مألوفة للذئب "صائم، باحث

عن مغامرة، يجذبه الجوع"، (التوحّش مع الدهاء).

• الحوار: بين الذئب والفريسة حوّل الحمل إلى معتدّ،

يستحقّ القصاص لتحقيق العدل الموهوم.

• الأحداث: كانت عبارة عن أقوال فقط تتهم الحمل،

بما يناسب الأطروحة "غلبة رأي القويّ".

## الوحدة الثانية: دراسة مقارنة بين نصوص عربيّة وأجنبيّة

### الموضوع: تأثير السبّاب بأنشودة "الأرض الخراب"

مدخل:

- بدأ التأثير الأجنبيّ في الأدب العربيّ في النصف الثاني من القرن ١٩م مع قيام الثورة الفرنسيّة (أمثلة: شكيب أرسلان وعبدالرحمن الكواكبي)، لكنّ التأثير الجديّ بدأ مستهل القرن ٢٠م مع "جماعة أبولو" وأدباء المهجر.
- كان التأثير الأجنبيّ في الأدب العربيّ في ثلاثة أشياء رئيسية:

- (١) ظهور موضوعات جديدة كالخير والشرّ والجمال، أو اختلاف النظرة للبعض الآخر كالحبّ وفقاً للتطور الحضاريّ.
- (٢) التجديد في شكل الشعر (قالب القصيدة العربيّة)، فظهر الشعر الحرّ، وقصيدة النثر.
- (٣) الإبداع في لغة التعبير الشعريّ، حيث أبدعت إحياءات جديدة وتراكيب لم تكن مألوفاً، مع ميل واضح للمذهب الرمزيّ (المعادل الموضوعي).

- عرف الأدب العربيّ تغييراً نوعياً طال الأجناس الأدبيّة المعروفة أو أوجد بعضها (الشعر، القصّة، المسرح، النقد، المقالة..)، وشكل ذلك تحديّاً جديداً يحاول من خلاله الأدب العربيّ إثبات أهليّته وجدارته للبقاء كأدب يحظى بتقدير العالم.

- الفعلان "حملة، أكله": قلبا مسرح الأحداث من هدوء ووداعة عند النهر إلى فتك داخل الغابة، وبذلك أغلق الرّاي الحجة المثليّة، تأكيداً لأفضليّة الأقوى.
- حجج الحمل على وجاهتها وصدقها لم تصمد أمام منطق الأغلب القوي، وأصبح ضحيّة قدرين:
- (١) الطبيعة التي ترى أنّ البقاء للأقوى (الحمل فريسة سهلة لكلّ لاحم مفترس).
- (٢) الرّاي وجّه الحكاية انتصاراً لأطروحة غلبة القويّ (نهاية القصّة بانتصار الذئب).

← تقويم

- نقاط الاشتراك بين أمثولات لافونتين وكليّة ودمنة:
- (١) اختيار عالم الحيوان مسرحاً للأحداث، والأبطال هم الحيوانات.
- (٢) المكان والزمان مطلقان.
- (٣) لكلّ قصّة رسالة إنسانيّة تخاطب كلّ العقلاء.



تمهيد:

- القصيدة مقاطع من التوقيعة الخامسة "ما قال الرّعد" من قصيدة "الأرض الخراب" التي تعتبر من أعظم الأعمال الشعرية في أوروبا بالقرن الـ ٢٠م. تضيف هذه التوقيعات بعداً جديداً للأرض الخراب، وتشكل في النهاية عملاً متكاملًا شعوريًا وفكريًا.

• عتبات النص:

- النمط الكتابي: وصف يغتني بالتأمل يتخلله بعض السرد.

○ الجنس الأدبي: شعر.

○ تحديد بنية النص:

المقطع الأول		
السطر ١	السطر ٨	الموت في الحاضر
المقطع الثاني		
السطر ٩	السطر ٣٧	الجبل الصخري الذي انحبس عنه الماء

- موضوع النص: تحكي القصيدة قصة أرض حلت عليها اللعنة بعد ضياع كأس المسيح المقدسة، وهذا رمز للواقع المادي الذي وصلت إليه الحضارة الغربية التي فقدت الإيمان فمات فيها الإنسان روحياً، ويصور الشاعر أن الخلاص يكون بالعودة إلى الله وقيم المسيحية.

- الرمز في النص: انتخب إليوت شخصية تايرزياس (الأسطورة الإغريقية) رمزاً للإنسان الذي يرى الغيب، وقد تأثر النص بكتاب "الغصن الذهبي" لعالم الاجتماع الإنجليزي جيمس فريزر عن رمز الخصب بأرض الرافدين (أسطورة أدونيس/ تمّوز)، كما تأثر بالرمزيين الفرنسيين تحديداً.

← تحليل المقاطع:

👉 المقطع الأول "الموت في الحاضر":

يقرن بين موت عيسى الناصري (ع) بموت الناس في المجتمع الغربي، في إشارة للقيم المسيحية التي فقدها الناس في الغرب.

- إيقاعياً: القصيدة بلا وزن، لكنّها تستعمل التكرار سعياً للاقترب من بساطة لغة الناس الشعبية: تكرار كلمة "بعد" (الأسطر ١-٣) + تكرار التركيب "هو الذي.. - نحن الذين.. (الأسطر ٧-٨).

- معجمياً: انتشار واسع لمعجم الألم والعذاب [العارقة، الصمت، العذاب، الصياح، العويل، السّجن، ميّت، ميّتون].

- تركيبياً: الجمل اسمية ملائمة للوصف وحال الأرض الخراب، والأسماء متلاحقة بشكل لافت [وهج المشاعل، الصّمت الصقيعي، العذاب، العويل، السّجن، القصر، تجاوب رعد الربيع].

- بلاغياً: "الصمت الصقيعي" استعارة للمبالغة، "الموت، الحياة" طباق إيجابي متكرر بعدّة صيغ لإبراز التناقض وانقلاب الحال بعد غياب المسيح.

## 👉 المقطع الثاني "انحباس الماء عن الجبل":

يصف الجبل الصخريّ البائر المفتقر للمطر، حيث يُسمَع فيه صوت رعد عقيم بلا مطر.

• **معجمياً:** في المقطع كلمتان مفتاحيتان متناقضتان: "المطر" التي تكرر لازمها "الماء" ١٠ مرّات، مع مفردات ذات صلة "شربنا، بركة، نبع". في المقابل برزت كلمة "الصخر" [الطريق الرّمليّ، الرّمْل، ميّت، أسنان نخرة، رعد جافّ عقيم، بلا مطر، طين متصدّع، الزيز، يابس العشب"، لإبراز التعارض بين الخصب والجفاف، وبالتالي فإنّ خلاص الأرض من الجفاف هو بالمطر.

• **تركيبياً:** تكثر الجمل الاسميّة والفعلية وتتحوّل منحنى الوصف، لتعكس جوّاً نفسياً بعمق الخراب (الجمل الاسميّة تكثر في مستهل المقطع، والفعلية بالقسم الثاني عبر الشرط المبتدئ بـ "لو" و"ليس").

• **بلاغياً:** قلّت الصور البيانيّة عدا استعارات قليلة [فم جبليّ ميّت بأسنان نخرة، رعد عقيم، يابس العشب يغني، الحسّون الناسك يغرد]، وذلك لأنّ المشهد واقعيّ يعكس حال الحضارة الغربيّة.

← **إعادة بناء النصّ:** الجبل الصخريّ الخالي من الماء يعني تلاشي الإيمان بالحضارة الغربيّة بعد الحرب العالميّة الأولى، ويحاول الشاعر في المقطع الأوّل من قصيدته (العام ١٩٢٢م) إظهار حال الغربيّ الميّت روحياً وإنسانياً، وفي المقطع الثاني يصف شكل الغرب الجافّ بعد أن احتضرت القيم الإنسانيّة والدينيّة. وبذلك تكون محاولة إعادة الكأس التي استخدمها النبي عيسى (ع) في العشاء الأخير مع طلابه وحواريّه رمزاً لإعادة التدين.

## النصّ الثاني: "أنشودة المطر" للسيّاب

👉 تمهيد:

النصّ قسم من قصيدة "أنشودة المطر" التي صارت عنواناً لأبرز أعمال السيّاب، والقصيدة مستوحاة من قصيدة "الأرض الخراب" ومن أيام الضياع التي قاساها بالكويت.

### • عتبات النصّ:

- النمط الكتابي: وصفيّ تأمليّ مع بعض السرد.
- الجنس الأدبيّ: شعر.
- تحديد بنية النصّ:

المقطع	العنوان	الأسطر
الأول	أنشودة المطر المنحبس	٦-١
الثاني	الطفل اليتيم	١٨-٧
الثالث	الصياد والحلم بالمطر	٣٣-١٩
الرابع	صدى الخليج الناعس	٤٠-٣٤

- **موضوع النصّ:** تنقل الأبيات عدّة صور تعبّر عن حالة الغربة والشقاء، فهناك طفل فقد أمّه وهناك صياد لا ينجح بمسعاها ووطن بات خالياً من الثروة.
- **الرمز في النصّ:** يحكي النصّ قصّة غربة معاناة الشاعر من واقعين: [خاصّ] الشاعر غريب عن وطنه (مهجر بالكويت) العام ١٩٥٤ وبعيد عن ولادة طفله الأوّل "غيلان" كما يستعيد أيضاً ذكرى محبوبته الأولى "وفيقه". [عام] ما يعانيه العراق آنذاك بعد فيضان نهر دجلة وما تسبب به من شقاء. وقد انتخب السيّاب للثورة المنشودة لتحرير الوطن وأهله رمز "المطر".



### المقطع الأول: أنشودة المطر المنحبس.

- إيقاعياً: تحرّر الشاعر من أسر الشكل التقليديّ للقصيدة العربية العموديّة الذي يقيدّ الشعور والانفعال، منطلقاً إلى قصيدة التفعيلة (الشعر الحر) حيث تتنوّع القوافي بما يلائم الإيقاع، ويتنوّع حرف الروي (غيوم، مطر، كروم، شجر..). ليكون ذلك إيقاعاً إضافياً. وواضح أن السيّاب تأثر بالبيت في كسر مفهوم البيت.
- معجمياً: محور النصّ هي العلاقة الرمزيّة بين المطر والطبيعة، لذلك نجد الشاعر يكرّر كلمة "مطر" (٥ مرات) ويبرز معجم الطبيعة بوضوح (السحاب، الغيوم، قطرة، عرائش، الكروم، الشجر)؛ ليشير للعلاقة التكامليّة بينهما.
- تركيبياً: المقطع مكوّن من ثلاث جمل: الأولى اسميّة (كأن أقواس..). تنقل حالة الشاعر النفسيّة ورغم ثبات الجملة فإنّها متحركة بالفعل "تشرب"، إضافة إلى جملتين فعليّتين (وكركر الأطفال.. ودغدغت..). تعكسان حركة متكرّرة.
- بلاغيّاً: المقطع فيه استعارات، (أقواس السحاب تشرب.. تذوب في المطر) غرضهما التجسيم. (دغدغت صمت العصافير أنشودة المطر) غرضهما التشخيص + هناك تشبيه في قوله (كأن أقواس السحاب..). لنقل انطباع أحسّ به الشاعر.

### المقطع الثاني: الطفل اليتيم

- معجمياً: فيه معجم صغير للطبيعة في مستهلّ المقطع وآخره (المساء، الغيوم، التلّ، ترابها، المطر) + تكرار كلمة "تعود" محوريّة لأنّ عودة الأمّ من الموت شكل من الانبعاث، وفيه يتشارك السيّاب مع إليوت.
- تركيبياً: المقطع قائم على التعارض بين الموت والحياة، الواقع والطموح وفي النهاية تنتصر الحياة "لابدّ أن تعود"، ولو على مستوى الأمل.
- الأفعال: يوظف الشاعر الأفعال الماضية ليسرد لنا قصّة الطفل اليتيم (تشاءت، تشرب، أفاق، لجّ، قالوا، تهامس..). + وجاءت بعض الأفعال بصيغة المضارع تحديداً لتعكس حال الصراع بين غياب الأم وحضورها (الحاضر - الآتي).
- الضمائر: ثلاثة ضمائر (هو) يبدأ مع المساء ليتحوّل نحو الطفل المتعلّق بالأمّ بما يتناسب مع حال النوم، (هي) يبدأ مع الغيوم ليتحوّل نحو الأمّ فهي محور النقاش وقرنها بالطبيعة رمز للخصب، (هم) يمثل المجتمع المحيط.
- بلاغيّاً: في المقطع استعارات لتشخيص المساء والغيوم لاستحضار الطفل والأمّ (تشاءب المساء، الغيوم تسخّ) + التشبيه في قوله (تنام نومة اللحد) تشبيهه لربط حركة بحركة + وقوله (في جانب التلّ تنام..). كناية عن الموت.

### المقطع الثالث: الصيّاد والحلم بالمطر

- معجمياً: هناك أربعة معاجم يمكن دمجها في معجمين:
- (١) "الحياة" (= معجم الماء).
- (٢) "الموت" (= معجم الحزن).

#### المقطع الرابع: صدى الخليج الناعس

● معجمياً: المعجم الوحيد هو الخليج وأشياؤه (الخليج، اللؤلؤ، المحار، الردى)، عدم تكرار كلمة اللؤلؤ علامة على فقدان رمز من رموز الحياة بما يمثله اللؤلؤ للبحارة من رزق ربما فقدوا لأجله حياتهم، وبذلك يغدو المحار الفارغ رمز للموت؛ لأنه يبقى مع الردى.

● تركيبياً: في المقطع جملتان مضارعيتان: (أصبح، يرجع) تعكسان واقع الحال والحاضر + وجملته ندائية متكررة (يا خليج، يا واهب..) مع اختفاء اللؤلؤ في الثانية + الضمير (أنا) عائد على الشاعر الذي يمثل المتعلق بالحياة، و(هو) عائد على الخليج والصدى كرمزين للموت مع غياب كلمة اللؤلؤ تحديداً.

● بلاغياً: (الصدى كأنه النشيج) تشبيه لإظهار الحسرة + (يا خليج، يا واهب) استعارتان للتشخيص.

● إعادة بناء النص وتقويمه: ينقل السيّاب حال العراق السيئة مصحوبة بحالة النفسية هو، وقد أقام الشاعر نصّه على رمز المطر بشكل محوريّ (معادله الموضوعي: الثورة) الذي ينعش الأرض (الشعب). استعمل السيّاب شكلاً جديداً للشعر قائم على بحر الرجز مع ترك الالتزام بقافية وروي واحد (الشعر الحرّ). واعتمد التكرار ليكون محوراً للقصيدة بدل فلسفة تعدّد الموضوعات والبيت الواحد قديماً. استعان الشاعر بالتشبيه والاستعارة في تعبيراته الرمزية.

وواضح في نهاية المقطع أنّ الموت يتغلّب على الحياة، ويمنعها من الظهور. وتفصيل المعاجم كآلاتي: **معجم الماء** ١١ كلمة: [صيّاد، الشباك، المياه، مطر (٥ مرات)، المزاريب، انهمر]

● **معجم الحياة**: [الحبّ، الأطفال، النجوم، البروق، المحار، الشروق]

● **معجم الموت**: [يأفل، الدم (المراق)، الموتى، الليل]

● **معجم الحزن**: ٧ كلمات: [حزين، الغناء، حزن، تنشج، الوحيد، الضياع، الجياع]

● تركيبياً: اللافت في المقطع انتشار الأفعال المضارعة، وطريقة استعمال الضمائر.

- ينتشر ١٢ فعلاً مضارعاً (يجمع، يلعن، ينثر، يأفل، تعلمين، يبعث، تنشج، يشعر، تطيفان، تمسح، تهّم، يسحب) + فعل ماضٍ مشروط يعطي دلالة المضارع الدال على الاستقبال (إذا انهمر)، والأفعال تعطي المشهد حركيّة وحيويّة.

- ضميران مسيطران (هو) يعود على الصياد الحزين والليل لاحقاً (رمز الحزن = الموت)، مقابل (أنت) يعود على المرأة (رمز المطر = الحياة).

● بلاغياً: بدأ المقطع بتشبيه مضمّر غير مألوف عموماً بقوله (كأنّ صياداً..) شبّه حال الحزن وانحباس المطر بصياد حزين + تشبيه مبهم (كيف يشعر الوحيد بالضياع.. كالدّم المراق.. كالجياع) لنقل حالة شعور الكاتب بالمعاناة + الاستعارات كلّها تفيد التشخيص (تنشج المزاريب، تمسح البروق سواحل العراق..، يسحب الليل..) + مجاز مرسل في قوله (ومقلّتاك بي تطيفان..) المراد المرأة كلّها، والعلاقة هي استعمال الجزء للدلالة على الكلّ والقيمة التلميح.

## قصيدة السيّاب

■ تركت الأسطورة العراقيّة "أدونيس" (تموز) أثرًا في ديوان السيّاب "أنشودة المطر"، لتكون الرمز المحوريّ للموت والبعث عبر ثيمة "المطر"، وقد تأثر في ذلك بكتاب عالم الاجتماع جيمس فيرير "الغصن الذهبي" والشاعر إليوت.

■ السيّاب كسر الشكل التقليديّ للقصيدة العربيّة، باستعمال الأسطر الشعريّة والتحرّر من الموسيقى الموحدة للشعر (القافية والروي).

■ تكرار السيّاب استعمال كلمة "المطر" يشبه الأنشودة الشعبيّة، مع سعي لتبسيط اللغة الشعريّة.

■ نصّ السيّاب سياسيّ (إشارة للعراق).

■ المعادل الموضوعيّ للأرض المنحبس عنها المطر هو العراق، والمطر يمثل الثورة.

■ نقل السيّاب واقع العراق السياسيّة السيئة عمومًا، وما وقع على الشاعر لمعارضته للسلطة آنذاك (عقم سياسيّ وإنسانيّ).

## قصيدة ت. س. إليوت

■ تأثر إليوت في قصيدة "الأرض الخراب" بقصّة الكأس المقدّسة من كتاب جيسي وستون "من الطقس إلى الرومانس" وبقصّة أدونيس (رمز الموت والبعث) من كتاب عالم الاجتماع جيمس فيرير "الغصن الذهبي".

■ دعا إليوت إلى تحرير لغة الشعر من التقليد، وترك الوزن التقليديّ.

■ نقل إليوت ما يشبه الكلام الشعبيّ في ذكر الصلوات مع بساطة اللغة.

■ نصّ إليوت حضاريّ (يتناول حضارة أوروبا).

■ المعادل الموضوعيّ للأرض بلا مطر هو حضارة الغرب، والمطر هو العودة للمسيحيّة.

■ نقل إليوت حال الحضارة الغربيّة بعد الحرب العالميّة الأولى، وما حلّ بأوروبا من عقم روحيّ وجفاف دينيّ للبعد عن الدين.

تمهيد:

القصيدة هذه إحدى ثلاث قصائد عنوانها الشاعر الإنجليزية إديث ستيويل بـ "قصائد العصر الذري" تعكس فيها واقع الإنسان المتردي (الغرب خصوصاً) بعد مآسي الحرب العالمية الثانية، وإلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما ونجازاكي.

قصائد للعصر الذري
١. [مرثية نواح للشروق الجديد]
٢. [ظلّ قايل]
٣. [أغنية الورد]

## • عتبات النص:

- النمط الكتابي: وصفي يغتني بالتأمل.
- الجنس الأدبي: شعر.
- تحديد بنية النص: يصعب تقطيع النص، ولكن يمكن أن نجد مقطعين رئيسيين:

المقطع	العنوان	الأسطر
الأول	تأملات في الشرّ والموت	١-١٤
الثاني	موت قلب الإنسان	١٥-النهاية

- مناسبة النص: كتبت القصيدة على لسان بطل كان كاتباً في البعثة اليسوعية بهيروشيما، وقد جنّ جنونه لهول ما رآه من فظائع آثار القنبلة الذرية باليابان، وقد تأثر بقصيدتها بدر السيّاب فكتب ثلاثية مماثلة عن الموضوع نفسه.

- موضوع النص: تناولت الشاعر المأساة الإنسانية بعد ضرب هيروشيما بالقنبلة، ومن خلال القصيدة يتضح أنّ الشاعرة متشائمة من البشر، فلا أمل بالإصلاح، والبشرية فقدت إيمانها لابتعادها عن قيم المسيح.

■ المدخل: تأثرت نهضة الأدب الغربي بعد خروج العرب من الأندلس بالتطور الفكري والفلسفي للغرب (عصر التنوير وفلسفة العقل بامتياز) حيث نشأت الكلاسيكية الرسمية المحافظة على تراث اليونان، ثم جاءت الثورة الفرنسية فتأسست قيم سياسية وإنسانية جديدة (في أعقاب سقوط الملكية وظهور الديمقراطية)، حيث بزغ نجم المدرسة الرومانسية، ومع التطور بفعل الثورة الصناعية ظهرت لاحقاً المدرستان الواقعية والطبيعية، ثم البرناسية والرمزية والسوريالية، وقد تأثر الأدب بهذه المدارس، وظهرت أسماء مميزة لكل تيار منها.

في خضمّ هذا التحول والتطور كان أبرز تيارين في أوروبا: التحرّر من القيود الدينية والأخلاقية القديمة والفكر المطلق، أو العودة لإحياء القيم سعياً لإنعاش حضارة الغرب الموشكة على الموت.

وعلى ذلك برزت مؤخراً الكثير من القيم التي تتناول الإنسان ووضعه عمومًا في الغرب وقيم المحبة والسلام والحرب وحقوق الإنسان وحقوق الطفولة.. إلخ. ونهض بذلك مفكرون وأدباء يدافعون، وكان لتلك القيم انعكاسات في عصر نهضة الأدب العربي ومرحلة الحداثة.. والنص الآتي لشاعرة إنجليزية هي إديث ستيويل.

## المقطع الأول: تأملات في الشرّ والموت

- معجميًا: تجدر الإشارة إلى أن الشاعرة اعتمدت الرّمز بشكل واضح، فقد حضرت عدّة أسماء تاريخية، يمكن تصنيفها إلى رمزين:
  ١. رموز العذاب البشريّ: المسيح المصلوب، إكسيون المعدّب، اللّص المصلوب مع المسيح. [البشريّة النقيّة معدّبة]
  ٢. رموز الشرّ البشريّ: قابيل قاتل هابيل، نيرون الطاغية. [البشريّة الحيوانيّة مسيطرة]
- هناك معجم طاغٍ هو "معجم الموت" في إشارة إلى انتصار الشرّ، ويمكن أن نجد ثلاثة أشكال لحضور هذا المعجم:
  - (١) الإشارة إلى الصّلب: (معلّقة، مسمّرة).
  - (٢) كلمات مرتبطة بالموت: [الفجوة، الضّيع، المجاعة، شبح، قابيل، قتل، نيرون، احمرار، موت، مزّق، تتألّم، الدّمع، عمياء، قاتلة].
  - (٣) عبارات قصيرة: (إكسيون على العجلة، اللّص على الصّليب، الشمس الكاذبة، لم تترك عين).
- نجد أنّ معجم الموت يتوزّع على ٤ عناوين:

أسماء:	صفات:
الصّليب، الفجوة، المجاعة شبح، قتل، موت، الدّمع	الأحمر، احمرار، عمياء، قاتلة
أعلام:	أفعال:
قابيل، نيرون، المسيح، اللّص، إكسيون	ضاع، مزّق، تتألّم

- تركيبًا: جاءت عدّة تراكيب لوصف الوضع القائم
  - الجمل الاسميّة والفعلية: الاسميّة هي الأكثر بما فيها من ثبات لتلائم وصف الزمن الشعريّ الرمزيّ،

- وحال الشاعرة وقت ضرب القنبلة، فيما وظّفت الجمل الفعلية لنقل الوضع أثناء إلقاء القنبلة.
- الضمائر: توجد ثلاثة ضمائر
  ١. ضمير "أنا" (الشاعرة) وهو الأكثر، لأنّ الشاعرة من خلاله كانت تلعب دور الشاهد الذي ينقل مع الأحداث انفعالاته الشخصية.
  ٢. ضمير "هو" تعبّر من خلاله مرّة عن الإنسان الشرير ومرة عن المعدّب (هما طرفا الصّراع).
  ٣. ضمير "هي" تمثله الأرض والأّم المنكوبة، وهما رمز خير وهي مسرح الصّراع.
- التعليل: أتى به ليقدم توضيحًا للصورة التي تعبّر عنها الكاتبة (ومزّق رحمها ليعرف، ما من أعين تتألّم لأنّه لم تترك عين واحدة للسمع).
- بلاغيًا:
  - الشاعرة تحاول تقديم مشاعرها عبر صور مجسّمة تحمل دلالات تاريخية (قابيل: رمز الجشع، نيرون: رمز الطغيان، المسيح: رمز التضحية، أمّ نيرون: رمز الأرض المنتهكة).
  - في النّصّ عدة تشبيهات واستعارات تهدف لتجسيم المأساة (إكسيون، كاللّص، كالسنين، شبح قلب الإنسان قابيل، إنّه نيرون، أمّه الأرض، قابيل الأحمر).
  - الجمل الخبرية: كثيرة لوصف حال البشريّة والتعبير عن الحسرة (كلّ الأشياء الآن سواء)، كما استعمل "أم" للتسوية (أم أنت قاتلة).
  - التقديم والتأخير: "معلّقة على قلبي، مسمّرة على قلبي" غرضه من ذلك لفت النظر لعمق الألم، ومعاناة الشاعرة.

## المقطع الثاني: موت قلب الإنسان

- معجميًا: تتوزع الألفاظ على محورين [الخير، الشر]، ويوحي تقديم ألفاظ الخير وكثرة ألفاظ الشر بأن الشر منتصر لاحقًا. وجاءت الألفاظ موزعة كالتالي:
  - ألفاظ الخير والحياة (١٥ كلمة): صباح، النور، طفل، المخلوق الأول الجميل، ينابيع، أمانة، بلا لوم...
  - ألفاظ الشر (٢٤ كلمة): النّمال، ماتت، عبء، قذارة، سوداء، الرّعد، الشهوات، يكذب، حرارة، اليباس...
- تركيبًا: جاءت الجمل الفعلية أكثر من الاسمية؛ لأنّ الشاعرة تنقل حال هيروشيما وقت ضرب القنبلة الذرية.
  - الأفعال الماضية: غابت في سياق السرد (١٨ فعلاً): كان، أقبل، حلمنا، ظنّ، رأيت، بدت، رأيتُ، اعتصر، شرب...
  - الأفعال المضارعة: تتركز دلالتها على وصف مظاهر الموت المنتشر: يركضون، يبحث، تكّدس، لم يبق...
  - الجمل الاسمية: حاضرة أيضًا لكنّه متداخلة مع الفعلية، وهي تتعاون معها لنقل الواقع المأساوي لهيروشيما.
  - الضمائر: تتوزع على طرفين بداخل كلّ منهما تجانس وتوافق:
    - الأول: هادئ وآمن: [هو/ هم: كان، صباح، نحن، قلوبنا].
    - الثاني: قذر ومجرم: [العالم، الرّجال]. ٧.

## ● بلاغيًا:

- حضرت عدّة تشبيهات (النور طفلًا، الرّجال النّمال)، مع عدّة استعارات (القذارة تكّدس، زلزل السّماء) لتجسّد عمق المأساة.
- الجمل الخبرية: أظهرت الحسرة من جشع الإنسان (الشفاه التي قبلت ماتت..).

- إعادة بناء النصّ وتقويمه: تظهر في النصّ شخصيّة الشاعرة، فهي شخصيّة متشائمة، لا تؤمن بأنّ العصر الحاليّ يمكن إصلاحه، وترى أنّ الإنسان الذي فقد إيمانه بالغيب لا مجال لعودته للحياة، لأنّه مستغرق في التشوّه والشرّ، وقد هدم العالم المحيط به.



كان لي صديق نسيت الآن لقبه، فقد كان الجميع يدعونه "أتشان"، وكانت له ساق خشبية مركّبة في فخذه. كنت آنذاك بالمدرسة الابتدائي، وقد نقل أبي إلى مدينة "فوكو أوكا"، وكنت أتولّى قيادة فرقة من صبيان الحي، فضمامنا "أتشان" إلى الزمرة. وبعد انضمامه إلى مجموعتنا، جاءت والدته أحد الرفاق تنبهنني قائلة: "إنّ أتشان ولد معوق، وينبغي أن تتبهنوا عند اللعب معه، فإن أصابه مكروه فإنكم تتحملون المسؤولية جميعاً". ولاحظ لي شخصان أو ثلاثة ملاحظات متشابهة.

ومنذ ذلك الحين صارت تضطرم في نفسي مشاعر مركّبة إثر سماعي تلك التنبيهات المتكررة. كان "أتشان" في المقابل يبدو مبتهّجاً، وكان من طبعه ألا يعلن استسلامه أبداً، فحينما يقع كان يصرّ على عدم الاستناد إلى الذراع التي تمتدّ لمساعدته على النهوض، وحتى حينما يسقط على ظهره، كان ينهض بمفرده فيستدعي منه ذلك من الوقت ما يثير شفقتنا لم يكن تصرّفه هذا ناجماً عن انعدام ثقته بالآخرين، وإنّما يرجع ذلك إلى أنّ قوته تكمن في ثقته بنفسه، ومع ذلك صرت شديد الحيلة كلّما كان "أتشان" يشاركنا ألعابنا، فقد أصبحت أجتنب سباقات السرعة، كما تخليّنا عن لعبة الترحلق على العشب، رغم أنّها كانت لعبتنا الأثيرة.

و ذات يوم خرجنا إلى أحد حقول الأرز القريبة، وقد حوّلها مرور الأعصار إلى مستنقع حقيقي، فوقع أتشان في إحدى الحفر، ولمّا رأيته يتخبّط، وهو يتألّم، ولا يتمكّن من الخلاص مددت له يدي تلقائياً، فأمسك بها، وسحبته خارج الوحل، كانت أول مرّة أسمع فيها كلمة "شكراً" تخرج من بين شفّتيه، وقد أسعدني ذلك كثيراً.

بعد أيّام طرحت على صديقي ذلك السؤال الذي كان يتردّد في نفسي باستمرار، حين عاد كلّ الصغار إلى منازلهم وهو ينظر إلى رجله ضاحكاً: "آ. تقصد هذه؟ لقد صدمني القطار". سألته: "وماذا فعلت حتى يصدّمك القطار؟". فأجاب مبتسماً: "كنت أريد إنقاذ قطّ صغير رأيته يقفز على السكّة الحديدية عند نزول الحاجز، لم أكن يومئذ أقدر خطورة الموقف، أردت وأخي أن نقول له شيئاً، لكننا لم نتمكّن من ترتيب أفكارنا فقط، وبكلّ بساطة، أخذنا نحبّ "أتشان" حبّاً جمّاً.

✍ تمهيد:

هذه الأقصوصة هي لأديب وسينمائي وشاعر ياباني، عني بكتابة ذكريات طفولته وشبابه، وقد ترجمت للغة العربية.

• عتبات النص:

- النمط الكتابي: سردي.
- الجنس الأدبي: أقصوصة.

## ○ تحديد بنية النص:

وضع البداية		
بداية النص	لعبتنا الأثيرة	الصديق المعاون
سياق التحول		
و ذات يوم	ذلك كثيراً	أتشان في الحفرة
وضع الختام		
بعد أيام	نهاية النص	كشف سرّ الإعاقة

○

- البنية الفاعلية: يمكن تقسيم الشخصيات إلى نوعين:

- رئيسة:

(١) الكاتب كادو: قائد الصبيان، متعاون، يراعي شعور الآخرين.

(٢) أتشان المعاق: ساقه خشبية، لا يستسلم، وثاق، صبور، مضجّ.

- ثانوية:

(١) صبيان الحي، كلّ الصغار: متساعدون.

(٢) والدة أحد الرفاق: حريصة على سلامة أتشان.

(٣) أخ الكاتب: مشفق على أتشان بعدما عرف سرّ إصابة أتشان.

(٤) والد كادو: لا أوصاف له سوى أن مقرّ عمله نقل لمدينة "فوكو أوكا".

- البنية المكانية: مدينة "فوكو أوكا" اليابانية، وقد

تعدّدت الأمكنة بما يخدم السرد، بداية من المدرسة الابتدائية، والحي الذي يجتمع فيه الصبيان، ومثل أحد حقول الأرز، والمستنقع الواقع فيه كشفاً لسرّ إعاقة أتشان.

- البنية الزمانية: وقعت القصة في الزمان الماضي بدون تحديد زمن محدّد "كان لي صديق"، ولكنّ هناك إشارة صغيرة لزمنين: الزمن السّابق الذي وقعت فيه حادثة أتشان مع القطّة، والزمن الذي روى فيه أتشان لصديقه الكاتب سرّ الإعاقة (المرحلة الابتدائية).

- البنية الحدثية: جاءت الأحداث متسلسلة منطقياً في سرد خطّي ليوصل القارئ إلى كشف سرّ الإعاقة بعد فترة من الاحتياط والتعامل الحذر. وقد مثل حدث الوقوع في الحفرة عنصر مفاجأة بيّن حرص الصبيان على مساعدة صديقهم المعاق، وكان فرصة لسؤال الكاتب عن سبب إعاقة أتشان.

- الحوار: وظّف الكاتب الحوار الخارجي بما يساهم في تطوير الأحداث، ويكشف عن طبيعة الشخصيات، وقد ظهر الحوار مرتين:
  - ١- بين أمّ صبيّ والكاتب، دعت فيه إلى الحذر في اختيار الألعاب، بما يناسب وضع أتشان.
  - ٢- بين الكاتب وأتشان: حيث تعزّزت العلاقة بينهما أكثر بعد الكلام الذي جرى وتبيّن فيه أنّ أتشان يستحقّ الحبّ لخصاله المحبوبة.

- الوصف: جاء الوصف وظيفياً، وتناول جانبين:
  - ١- ركّز على رسم صورة أوضح لشخصية أتشان الذي لا يتذكّر اسمه، بل يتذكّر الآتي: "له ساق خشبية مركّبة في فحذه"، ثمّ يعطي صورة أكثر وضوحاً عنه "يبدو مبتهجاً"، "لا يعلن استسلامه أبداً"، "يصرّ على عدم الاستناد إلى الذراع التي تمتدّ لمساعدته على النهوض"، "ينهض بمفرده"، "قوته تكمن في

## نموذج جاهز لمقال عن:

### التأثير والتأثر بين الأدبين العربي والأدب العالمي

أبرز عناوين الأفكار الثلاث:

<p>١. تأثير الأدب العربي القديم في الأدب العالمي:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>★ الأخذ والعطاء سنة إنسانية</li> <li>★ تأثرت أوروبا بالثقافة العربية بالترجمة والاطلاع</li> <li>★ أمثلة على تأثر أوروبا بالأدب العربي الإسلامي.</li> <li>★ نماذج لأدباء غربيين تأثروا بالأدب العربي القديم.</li> </ul>
<p>٢. تأثر الأدب العربي الحديث بالأدب العالمي</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>★ تم التأثر بعد النهضة الأوروبية</li> <li>★ عرف الأدب العربي المدارس الأدبية المتنوعة.</li> <li>★ تطورت فنون أدبية أو ظهرت أخرى تأثراً بالغرب.</li> <li>★ أكبر تأثير غربي كان على الشعر العربي.</li> </ul>
<p>٣. ظهور دراسات الأدب المقارن</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>★ مفهوم الأدب المقارن ومنشؤه وبداياته.</li> <li>★ الفرق بين الأدب المقارن والمفاضلات والموازنات.</li> </ul>

### (١) تأثير الأدب العربي القديم في الأدب العالمي

- الأخذ والعطاء سنة إنسانية، ومن الطبيعي أن تتأثر الأمم ببعضها في كل شيء، ولاسيما مع تقدم وسائل الاتصال في العصر الحديث، دون أن يعني ذلك فقدان الخصوصية لكل أمة.
- تأثرت أوروبا بالثقافة العربية والإسلامية في الفترة التي حكم فيها المسلمون أجزاء واسعة من العالم القديم ومنها أوروبا، وذلك عن طريق الترجمة والاطلاع، حيث ترجمت العلوم والآداب العربية والإسلامية إلى لغة الثقافة آنذاك "اللاتينية" واللغات القومية الأخرى، ويؤكد الشاعر الروسي بوشكين ذلك بقوله: "هناك عاملان كان لهما تأثير حاسم على روح الشعر الأوربي: غزو العرب والحروب الصليبية".

ثقته بنفسه"، "يتخبط وهو يتألم"، "أول مرة أسمع كلمة شكرًا تخرج من بين شفثيه"، "ضاحكًا مبتسمًا"، وهي كلها تعطيه صورة المعاق القوي الصامد الفرح بمشاركة الأسوياء ألعابهم، وهو لا يقبل أن يعامل بشكل غير طبيعي.

٢. تناول طريقة تعاظم الصبيان مع أثنان "تضطرم في نفسي مشاعر مركبة، شديد الحيلة، أجتنب سباقات السرعة، تخليًا عن لعبة التزلج على العشب رغم أنها كانت لعبتنا الأثيرة، نحب أثنان حبًا جمًّا"، فالأصدقاء متفاعلون إيجابًا، وحذرون مع الصديق الجديد، وقد كبر حبهم لصديقهم الجديد لما عرفوا الحقيقة.

- اللغة: القصة مترجمة عن اللغة اليابانية، وهي تنتمي للاتجاه الواقعي الذي يستخدم لغة سهلة ومباشرة، ويتناول موضوعات حياتية معاشة.

- الراوي: هو الكاتب نفسه الذي كان مشاركًا في الأحداث.

إعادة بناء النص وتقويمه: هذه القصة تنتمي لاتجاه المدرسة الواقعية التي تتبنى قضايا اجتماعية، وهو نص لا يخلو من إيعاز مبطن لتوجيه المجتمع إلى تقدير المعاقين في المجتمع.

- يحاول البعض التقليل من أثر الأدب العربي على الأدب الغربي، ومع التسليم بذلك فإنه لا يمكن استبعاد وجود تأثير في الحد الأدنى، ولاسيما أن الآثار الأدبية العربية كانت متداولة بأوروبا مترجمة.
- أمثلة على تأثير أوروبا بالأدب العربي: انتقلت للغات الأوروبية الكثير من القصص المعروفة بأصولها الإسلامية كقصة الإسراء والمعراج، وقصة مجنون ليلى (العربية الأصل)، وقصة النبي يوسف القرآنية، وقصة البلبل والوردة، ورسالة الطير وحكايات ألف ليلة وليلة وكليلة ودمنة وغيرها.
- نماذج لأدباء غربيين تأثروا بالأدب العربي القديم:
  ١. الكوميديا الإلهية التي وضعها الشاعر الإيطالي دانتي، متأثرًا بقصة الإسراء والمعراج ورسالة الغفران لأبي العلاء المعري.
  ٢. أمثال الشاعر الفرنسي لافونتين التي وضعها متأثرًا بكتاب كليلة ودمنة الذي كتبه ابن المقفع، وأضفى عليه روحًا عربية إسلامية رغم أصول الكتاب الشرقية (هندي - فارسي).
  ٣. تأثر القصص الشعبية بالمقامات العربية كمقامات الحريري.
  ٤. تأثر كثير من الروائيين بكتاب ألف ليلة وليلة بصيغته العربية.

## (٢) تأثير الأدب العربي الحديث بالأدب العالمي

- كما لا يمكن لأحد أن ينفي تأثير الأدب الغربي بالأدب العربي الإسلامي كذلك لا يمكن لأحد أن ينفي تأثير الأدب العربي في فترة لاحقة بالأدب الغربي بعد النهضة التي شهدتها أوروبا.

- تأثر الأدب العربي بجميع أجناسه بالمذاهب الغربية، فظهرت المدرسة الكلاسيكية والرومانسية والواقعية. ولكل مدرسة روادها.
- أكبر تأثير غربي كان على الشعر العربي الذي يعتبر أقدم جنس أدبي ورثه العرب عن أسلافهم، ورغم الكثير من دعوات التجديد في الشعر العربي فقد بقي الكثيرون أوفياء للشعر التقليدي، سواء على مستوى الصورة أو الموسيقى أو الموضوعات.
- تطورت فنون أدبية في الأدب العربي متأثرة بالنهضة الغربية كتطور القصة وظهور أشكال متعددة منها [أقصوصة، قصة قصيرة، رواية]، فيما ظهرت فنون أدبية جديدة كفن المقال، والمسرحيات.
- أضفى الغرب روحًا جديدة على الأدب العربي ولاسيما في النزعة الإنسانية والرمزية.

## (٣) ظهور دراسات الأدب المقارن

- الأدب المقارن ظهر في الدراسات الأدبية بأوروبا في النصف الثاني من القرن ١٩، وكانت فرنسا أول بلد استخدم فيها مصطلح الأدب المقارن عام ١٨٢٧. وهو يعتبر من الدراسات الجديدة في العالم العربي التي دخلت بفعل التفاعل مع الحضارة الأوروبية مؤخرًا.
- الأدب المقارن هو: العلم الذي يبحث في التأثير والتأثر بين أدب أمة بأدب أمة أخرى، مقارنة بينهما سواء في الجوانب المشتركة أو المختلفة.
- توجد في الأدب العربي بذور لعلم الأدب المقارن ولكنها لا ترقى إلى المفهوم المتداول حاليًا، فقد وجد في تاريخ العرب ما عرف بـ "المقارنات الأدبية" و"الوساطة الأدبية" و"الموازنة الأدبية"، وكلها كانت تجري مقارنات جزئية وضمن أدب أمة واحدة بلغة واحدة.